

ما حكم أخذ الراتب على تحفيظ القرآن الكريم؟ الشيخ صالح بن

محمد اللحيدان

صالح اللحيدان

اتيت الى المملكة متعاقدا على عمل محفظ للقرآن الكريم باحد المساجد واتقاضى على ذلك راتبا شهريا فما هو حكم الشرع في اخبر راتب على تعلم القرآن الكريم؟ وهل هذا يدخل في باب من تعلم علم؟ مما يذكر - 00:00:00

به وجه الله تعالى يصيب به عرض لم يجد رائحة الجنة. ارجو الافادة للاهمية جزاك الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد - 00:00:20

سيد الاولين والاخرين وعلى الله واصحابه ومن اهتد بهديهم واتبعوا سنتهم الى يوم الدين وبعد فلا شك ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه ولا شك ان تعلم القرآن - 00:00:39

من افضل الاعمال فان اجل كلام في الوجود واعظمه نفعا وافضلها في كل مجال كلام الله جل وعلا هذا القرآن العظيم وهو الحبل المتنين والصراط المستقيم وهو الذي من حكم به عدل - 00:00:56

ومن خاصم اليه غلط وتعلم وحفظه من افضل النعم والانسان قصد نيته فاذا كان انما تعلم القرآن ليكسب به الدنيا فقط ولا يريد ما وراء ذلك فليس له الا ما نوى - 00:01:26

واذا تعلم القرآن حبا للقرآن ولحاجته جلس يعلم الناس باجر وتعاقد معهم على مرتب بحاجة الى ذلك ونيته في حب الخير لا تفارقه فهو على خير وليس مما يدخل فيك حديث من تعلم علما - 00:01:54

اما يكره به وجه الله او عمل عملا مترجم الله لا يريد الا الدنيا الى اخره فان ذاك لا يريد بعمله الا الدنيا. مم اما لو اراد الدنيا واخرى لكان له حظه من الدنيا وحظه من الاخرى - 00:02:22

فلا شيء عليك لكن اقسم في التعليم وحب القرآن للناشئة وتخفيض همهمهم على جولة الحفظ والاداء وحسن الترزن بالقرآن انه كما جاء في حديث ما اذن الله بالسمع ما اجمل من بنبي يتغنى - 00:02:42

بالقرآن فالقرآن كلام الله كلما كان الانسان احسن اداء واحكم في نطقه وتبلیغه كلما كان اجل في تحصیل فائدة فلا حرج عليه الانسان يحج من اجل الحد ويتجرب لا حرج فيه وانزل الله بذلك ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم - 00:03:11

فلا جناح للإنسان ان يأخذ اجرا على علم شرعي لكن لو ان انسانا طلب منه شخص ان يعلمه الفاتحة لانه لا يستطيع ان يؤديها ولا يجد من يؤدي يعلمه اياها - 00:03:43

ورفض هذا ان يعلمه الا باجل لا يستطيع ذاك لكان ذلك اثما لان التبليغ عن النهي العلم الواجب على كل احد واجب على كل مستطيع وما زاد عن ذلك فلا بأس - 00:04:02

وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام في حق القرآن انما خير ما اخذتم عليه اجرا القرآن الكريم وان كان ذلك في قصة اخرى. مم واستشفى لكن ذلك اللحظة عام يصدق عليه مثل هذا والله اعلم - 00:04:27

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح تنتظرون الى موضوع هام وهام كيف لا وهو يتعلق بالنية ويتعلق بتحفيظ امور الشرع ويتعلق بمعيشة المعلم في نفس الوقت لو كان هذا المعتقد - 00:04:44

الذي خاف منه اخونا صاحب هذه الرسالة صحيحا لمات معلم الشريعة جوعا. اذا كيف يقتاتون؟ لو تكلتم شيخ صالح بالتمييع حول

هذا الموضوع جزاك الله خيرا لا شك ان الانسان - 00:05:07

قد يثاب الثواب الجزيل مع ما يأخذه اجرا من امور الدنيا اذا اصطحب معه النية فان من عمل الخير ونيته ان يثاب على ذلك يثابوا ولو اخذ اجرة من البشر - 00:05:28

لكن من عمل الخير ولا هم له ولا مطلب الا الاجر الذي يأخذه من الناس ليس له الا ما نوى يحقق ذلك ويبينه الحديث المخرج في الصحيحين من حديث امير المؤمنين عمر - 00:05:52

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى فاذا كان معلم معلم الشرعية ولا سيما في البلدان التي لا تعتمد دولها - 00:06:13

من علوم الاسلام اذا كان لا يحل له ان يتولى تعليم الشرعية باجر فانه قد يضيع العلم الشرعي وتتعطل معالمه سبله واثاره ليست كل البلدان في العالم الاسلامي ادنى في المملاكة - 00:06:32

العربية السعودية. نعم. التي اسست كليات الشرعية وكليات اصول الدين والزمت دراسة علوم الاسلام في المراحل الدراسية ولا سيما العلوم التي يستطيع الانسان ان يعبد الله جل وعلا على هدي منها - 00:06:58

تعلم معرفة الوضوء الصلاة والصيام والزكاة والحد عن هذه العبادات التي كل احد مطالب مطالب بان يعلم كيف يعمل جعلت كل ذلك من الواجبات الدراسية التي لا يستطيع الانسان ان يختارها الا بنجاح - 00:07:24

وهذا من فضل الله على هذه البلاد ان من عليها بالاستمرار على هذا المنهج الذي نسأل الله ان يثبت القائمين عليه ويعينهم على الاخذ بكل اسباب الخير وان يزيدنا واياهم من البر والتقوى. ليست كل البلاد الاسلامية بهذه البلاد - 00:07:47

فلو ان تعليم علوم الشرعية يحرم على الناس ان يعلموه باجر لتعطلت امورا عظيمة ولفت الناس شيء كثير لكن يجوز ان يعلم الانسان ويأخذ اجرا على تعليمه من الناس في انفسهم او من - 00:08:08

المؤسسات المخصصة ومؤسسات الاوقاف فان المسلمين والله الحمد عندهم مقاصد خيرة تجدهم يوقفون على التعليم اوقافا خيرية ترحال في هذه البلاد قبل وهو الخير على يد الدولة هذه يوقفون اوقافا على معلم القرآن - 00:08:33

وعلى ائمة المساجد وعلى مجرد الثبات اوقات من اموالنا تصرف غالاتها على من يتولى القيام بهذه المهام وكان اناس متخصصون يقومون بهذا العمل ويتقاضون رزقهم من غال هذه الاوقاف ثم وسع الله على بلادنا بحمد الله وفضله ومنه - 00:09:04

ففوق ذلك تصرف وتتنفق على التعليم بمختلف صوره ومناهجه من الابتدائي الى اعلى درجات الدراسة بل وتبذل في كثير من مراحل الدراسة مكافآت مالية للدارسين من يدرك منهم علوم الشرعية - 00:09:39

ومن يدرس غيرها وتتنفق على المدرسين اجورا نسأل الله جل وعلا ان ينفع الدولة والامة بذلك وان يزيدوها من مقاصد الخير والصلاح والهدى فلا حرج على المتعلم في اي مكان من العالم - 00:10:05

علوما شرعية ان يتلقاها اجر عليها ان يأخذ ما يبذل له او يحتاج اليه من اهل المعرفة او من الاموال المعدة بمثل هذه المقاصد والاغراض ليبقى الاسلام وتبقى علومه - 00:10:26

مكفوفة وليجد الناشئة ومن يقتاد من غير النافذة اسباب العلم المهمة ميسرة فنسأل الله ان يبارك الجهود الخيرة وان يرزق الجميع النية السليمة والقصد الكريم والله اعلم - 00:10:51